جُحْر الديك/وادي غزة- محافظة غزة

قرية فلسطينية حالية، أنشأت في منطقة سهلية خصبة تتخللها بعض التلال قليلة الارتفاع وصولاً إلى وادي غزة الذي يحدها جنوباً، وهي من القرى التي تتبع إدارياً لمحافظة غزة، حيث تقع جنوبي غزة وعلى مسافة لاتزيد عن 6.6 كم عنها، بارتفاع يقارب 100م عن مستوى سطح البحر.

تبلغ مساحة أراضي القرية حوالي 6200 دونم، تشغل أبنية ومنازل القرية ما مساحته 100 دونم من مجمل تلك المساحة.

احتلت جحر الديك كما مدينة غزة خلال عدوان الخامس من حزيران/ يونيو 1967 وتحررت من الاحتلال مع انسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة في أيلول/ سبتمبر 2005، وهي اليوم بلدة تتبع إدارياً لمحافظة مدينة غزة، ولكنها وبحكم موقعها الاستراتيجي على مقربة من الأراضي المحتلة عام 1948، تتعرض لاعتداءات إس.رائ,يلية متكررة خصوصاً أثناء الحروب على قطاع غزة.

الحدود

تتوسط جحر الديك القرى والبلدات التالية:

- مدينة غزة ومعبر المنطار الحدودي مع الأراضي الفلسطينية المحتلة شمالاً.
- الأراضي الفلسطينية المحتلة من جهات الشرق والشمال الشرقي والجنوب الشرقي.
- بلدة البريج جنوباً.
- بلدة النصيرات من الجنوب الغربي.
- قرية المغراقة غرباً ومن الشمال الغربي.

عائلات القرية وعشائرها

أسماء عائلات قرية جحر الديك:

- عائلة أبو عيسى.

- عائلة أبو إسعيد.
- عائلة أبو ضاهر.
- عائلة أبو حجير.
- عائلة أبو مكتومة.
- عائلة عيادة.
- عائلة الزوارعة.
- عائلة السواركة.
- عائلة العويدات.
- عائلة المصري.
- عائلة النباهين.

الأهمية والمكانة

لموقع قرية جحر الديك أهمية جيواستراتيجية وذلك لأسباب عدة:

- محاذاتها للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 (خط الهدنة) وو ما يعرضها لانتهاكات يومية من قبل جيش الاحتلال خصوصاً أوقات العدوان على قطاع غزة.
- تقابلها من الناحية الشرقية تماماً وعلى مسافة 6 كم فقط مستوطنة "بئيري" وهي من مستوطنات "غلاف غزة" كما يسميها الاحتلال.
- قربها من مستوطنات غلاف غزة الاخرى: مستوطنة " ناحول عوز من شمالها الشرقي على مسافة 5.8 كم عنها، مستوطنة "كفار غزة" على مسافة 9.2 كم أيضاً من شمالها الشرقي، مستوطنة "عالوميم" مسافة 7.1 كم، ومستوطنة "رعيم" على مسافة 7.7 كم جنوب شرقي جحر الديك، بالإضافة لمستوطنة "كيسوفيم" على مسافة 9.4 كم جنوباً.
- كون معبر المنطار الحدودي مع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 48 يقع على أراضيها وتتحكم بحركة فتحه وإغلاقه سلطات الاحتلال عندما تريد خصوصاً عندما يكون هناك تصعيد عسكري تجاه قطاع غزة لمرور المصفحات والدبابات الإسرا.ئيل.ية من خلاله.

سبب التسمية

جُحر الديك تعود تسميته إلى حادثة دخول أحد ديوك التجار الذين مرّوا بالمنطقة في جحر بتلة أم عزيز، ومن ثم فقدانه، رغم جميع محاولات البحث لإيجاده، ومن ذلك الوقت تعرف المنطقة باسم جحر الديك.

مصادر المياه

تعتمد القرية على مياه الآبار الارتوازية للشرب وري المزروعات وتعتبر معظم المياه مالحة في القرية بسبب حفر الجانب "الإسرائيلي" لآبار المياه على طول خط الهدنه من جهة الشرق.

السكان

- قدر عدد سكان قرية جحر الديك عام 1997 بـ 2275 نسمة.
- ارتفع عددهم في إحصائيات عام 2007 إلى 2920 نسمة.
- ارتفع عددهم عام 2017 إلى 4531 نسمة.
- وفي عام 2018 إلى 4649 نسمة.
- عام 2019 ارتفع إلى 4769 نسمة.
- عام 2020بلغ عدد سكان قرية جحر الديك 4891 نسمة.
- وفي عام 2021 ارتفع إلى 5014 نسمة.
- في عام 2022 بلغ 5138 نسمة.
- وفي عام 2023 بلغ 5264 نسمة.

المساجد والمقامات

يوجد في القرية خمس مساجد، هي:

- مسجد الإحسان
- مسجد الهدى
- مسجد المرابطين
- مسجد حمزة
- مسجد الحكمة

قرار تأسيس القرية

قرار وزير الحكم المحلي بشأن إنشاء قرية جحر الديك

بناءاً على الصلاحيات الممنوحة لي بصفتي وزيراً للحكم المحلي ورئيساً لمجلس التنظيم الأعلى وبعد الاطلاع على قانون إدارة القرى رقم 23 لسنة 1944 المعمول به في محافظات غزة وقانون تنظيم المدن رقم 28 لسنة 1936 وتعديلاته المعمول به في محافظات غزة وعلى قرارنا بشأن تشكيل لجنة مشاريع لمنطقة جحر الديك والصادر بتاريخ 7 /7 /1996 وعلى الطلب المقدم من اللجنة المركزية للتنظيم والبناء بمحافظات غزة. ومراعاة لاعتبارات المصلحة العامة. أقرر ما يلي :

مادة (1)

تنشأ بمنطقة جحر الديك قرية زراعية تسمى قرية جحر الديك تخضع لأحكام الفصل الثاني من قانون إدارة القرى رقم 23 لسنة 1944 المعمول في محافظات غزة تعتبر لجنة المشاريع المشكلة بقرارنا المشار إليه آنفاً مجلساً لقرية جحر الديك ويكون له صفة الشخص الاعتباري ويتمتع بالصلاحيات والاختصاصات المنصوص عليها في الفصل الثاني من قانون إدارة القرى المذكور.

مادة (2)

تعتبر المنطقة المشار إليها في البند أولاً من هذا القرار منطقة تنظيمية بالأوصاف والحدود التالية :- المساحة التقريبية هي : 5300 دونم عدد السكان التقريبي : 1500 نسمة حدود القرية : حسبما هي مبينة على المخطط المودع بوزارة الحكم المحلي والمحددة باللون الأزرق السميك المتصل.

مادة (3)

يعتبر مجلس القرية المشار إليه في الفقرة الثانية من البند أولاً من هذا القرار هو اللجنة المحلية للأبنية والتنظيم للقرية طبقاً لقانون تنظيم المدن رقم 28 لسنة 1936 وأي قوانين أخرى وتؤول جميع الأموال والرسوم المستحقة والمتحصلة بموجب هذا القرار لصندوق المجلس كما تدفع جميع النفقات اللازمة لذلك من هذا الصندوق. تكلف اللجنة المحلية للأبنية والتنظيم في قرية جحر الديك بإعداد المشروع الهيكلي والتفصيلي لمنطقة تنظيم القرية. يحظر على اللجنة المحلية للتنظيم بقرية جحر الديك إصدار أياً من رخص البناء أو الهدم أو مزاولة الحرف الصناعية أو تحصيل أية رسوم أو عوائد من أي نوع ولأية غاية إلا بعد تنفيذ ما ورد في البند السابق، ويستمر التعامل مع منطقة النفوذ في المسائل التنظيمية باعتبارها منطقة إقليمية وتؤول جميع الأموال والرسوم المستحقة والمتحصلة بموجب هذا البند لصندوق المجلس.

مادة (4)

يعمل بهذا القرار من تاريخ توقيعه وينشر في الجريدة الرسمية.

د. صائب عريقات وزير الحكم المحلي

التعليم

يوجد في جحر الديك مدرسة واحدة وهي مدرسة قيساريا وهي مدرسة حكومية ابتدائية أما عن المراحل التعليمية الأعلى يكمل أبناء القرية تعليمهم في مدارس وجامعات مدينة غزة.

الباحث والمراجع

إعداد: فيدال شبير و رشا السهلي، استناداً للمراجع التالية:

- قرار وزير الحكم المحلي بشأن إنشاء قرية جحر الديك-فلسطين، المرجع الإلكتروني للجريدة الرسمية، الرابط: https://mjr.ogb.gov.ps/Decrees/Details/21507
- **قرية جحر الديك لماذا سميت بهذا الإسم ؟ برنامج #من_نص_البلد**، قناة الخامسة للأنباء، تاريخ النشر: 2023-7-5، تاريخ المشاهدة: 2023-11-11، الرابط: https://www.youtube.com/watch?v=4rSqWMq4hi8
- **موقع بلدية وادي غزة**، تاريخ المشاهدة: ، الرابط: https://wadigaza.ps/
- **عدة بوستات من صفحة بلدية وادي غزة** Municipality of Wadi Gaza، فيسبوك، الرابط: https://www.facebook.com/wadi_gaza?mibextid=ZbWKwL
- **"عدد السكان المقدر في منتصف العام لمحافظة غزة حسب التجمع 2017-2026"**. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. تمت المشاهدة بتاريخ: 5-12-2023 من خلال الرابط التالي: https://www.pcbs.gov.ps/statisticsIndicatorsTables.aspx?lang=ar&table_id=708